

## الباب الثاني

### الإطار النظري

قبل أن نبحث عن طرق تدريس اللغة ، يجب علينا أن نبحت أولاً عن بعض المصطلحات الشائعة في تعليم اللغة ، وخاصة اللغات الأجنبية. هناك ثلاث المصطلحات في تنفيذ عملية تعليم اللغة ، فهي النهج والطريقة والتقنيات. في هذه الحالة نبحت بعمق عن الطريقة. وقد اكتسبت طريقة تعليم اللغة العربية الاهتمام من خبراء تعليم اللغة من إجراء العديد من الدراسات والأبحاث لتحديد مدى فعالية ونجاح طرق تعليم اللغة المختلفة.

#### المبحث الأول : طريقة تعليم اللغة العربية

##### أ- تعريف الطريقة

الطريقة هي كل شيء الذي يوجد في كل عملية التعليم إما تعليم الرياضيات والفن والرياضة والعلوم الطبيعية وما إلى ذلك<sup>١</sup>. بينما في المراجع الأخرى ذكرت أن الطريقة هي خطة شاملة لعرض اللغة بشكل منتظم على أساس النهج المحدد<sup>٢</sup>.

و أما عند عبد الرازق الطريقة هي مستوى تخطيط البرنامج الشامل الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بخطوات توصيل المادة الدراسية ، وليس متناقضاً ولا

---

<sup>١</sup> Bisri Mustofa dan Abdul hamid, *Metode dan Strategi Pembelajaran Basara Arab*. (Malang: UIN- MALIKI PRESS, ٢٠١٢), ١-٢.

<sup>٢</sup> Ahmad fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. (Malang: MISYKAT, ٢٠٠٩), ٨.

يتعارض بالمنهج<sup>٣</sup>. لذلك يمكن نعرف أن الطريقة هي كمنهجية عامة لاختيار المواد اللغوية وإعدادها وعرضها. بالنظر الى تحديد الطريقة المناسبة ، و ينبغي أن لا يحدث التصادم أو التعارض بين الطريقة مع النهج الذي أصبح الأساس.

تطورت طريقة تعليم اللغة ، بما في ذلك اللغة العربية من وقت الى الآخر مع تطور النظريات الأساسية ، ونتائج البحث والتجريب في تعليم اللغة. بالإضافة إلى المطالب المتزايدة للمجتمع في مجال اللغة. بعض الأشياء التي يجب مراعاتها في استخدام طريقة التعليم هي كما يلي:

أ- يجب استخدام الطريقة وفقا لطابعة الطلاب، و مستوى التطور الأخلاقي، والظروف الاجتماعية التي تحيط بحياتهم.

ب- يهتم المعلمون بالقواعد العامة في نقل الدروس مثل القواعد التدريجية من السهلة الى الصعبة من البسيطة الى المجمع ، من الواضح إلى الأشياء التي تتطلب تفسيره ، ومن الخرسانة إلى الخلاصة.

ج- النظر في الاختلافات في قدرة الطلاب على كلا الجانبين ، إما العاطفة وإما الحركية.

د- القدرة على جعل البيئة الجيدة للطلاب في جميع مراحل الدرس ، إذا تمكن من تضمين الطلاب في الحصول على الأسئلة في الإجابة ، وطرح الأفكار والخبرات ، والحفاظ على الأشياء التي قد تؤدي إلى الابتعاد عن الدرس و إحضار الملل.

هـ- زيادة تركيز الطلاب وتحفيزهم وإيقاظهم الصفة الخلاقية

و- إن الطريقة المستخدمة تجعل التعليم مثل الألعاب الترفيهية والأنشطة المفيدة.

---

<sup>٣</sup> Acep Hermawan, *Metodologi pembelajaran bahasa arab*, (Bandung: PT REMAJA ROSDAKARYA, ٢٠١١) hal, ١٦٨.

ز- يجب أن تلتزم الطريقة بأساسيات التعليم مثل إعطاء المكافآت والعقوبات  
والتمارين الممتعة وجعل الطلاب قادرين على القيام بشيء ما.<sup>٤</sup>

## ب- طريقة التعليم

طريقة التعليم بمفهومها الواسع تعني مجموعة من الأساليب التي يتم  
بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف التربية  
المعنوية<sup>٥</sup>. وقد تم الإعلان عن تعليم اللغة العربية منذ فترة طويلة، و قد تعلم  
الطلاب اللغة العربية منذ السنوات الماضية. و لكنهم غير قادرين على فهم  
الكتب العلمية المكتوبة باللغة العربية. هذا يصبح مشكلة في عملية التعليم  
المدرسي. إن طريقة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا تناسب مع تطور الغرض  
أو دافع تعليم اللغة العربية نفسها. عند تطور الإسلام الجديد حيث غاية تعلم  
اللغة العربية هي العبادة وطريقة النامية هي الطريقة الأبجدية للقراءة. ثم تطور  
مع الغاية لفهم تعاليم الإسلام الذي يلي ذلك تطوير الأساليب النحوية  
والترجمة.<sup>٦</sup>

أنشطة التعلم والتعليم ضرورية للمعلم أن يكون له الأساليب  
المختلفة. إذا لم يكن لدى المعلم طريقة في التعليم لا سيما عدم إتقان المادة التي  
سيلقيها فأنشطة التعلم والتعليم لن تكون جيدة بل تميل إلى الفشل. قبل  
الانتقال إلى أساليب التعليم فيحسن لنا أن نعرف حقيقة استراتيجية التعليم.  
لأن استراتيجيات التعليم وأساليبه وتصميمه لا يمكن فصلها عن بعضها  
بالبعض. الإستراتيجية تأتي من الكلمة اليونانية ستراتوس (*strategos*) و

---

<sup>٤</sup> Bisri Mustofa dan Abdul hamid, *Metode dan Strategi Pembelajaran Basara Arab*,  
(Malang: UIN- MALIKI PRESS, ٢٠١٢), ٢٣-٢٤.

<sup>٥</sup> رشدي أحمد طعيمة ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أساليبه ، ص. ٦٩.

<sup>٦</sup> Acep Hermawan, *Metodologi pembelajaran bahasa arab*, (Bandung: PT REMAJA  
ROSDAKARYA, ٢٠١١), ١٣٦.

ستراتيجوس (*strategus*) يعني قائد الجيوس أو ضابط الدولة. يقول شيرلي الاستراتيجية هي قرارات العمل الموجه وكلها مطلوبة لتحقيق الأهداف<sup>٧</sup>. في حين أن التعليم هو جهد المعلم لمساعدة الطلاب في القيام بأنشطة التعليم. و في التعليم لا يقوم الطلاب بنشاط تعليم فرديا ولكن التعلم مع الآخرين من خلال التفكير والعمل في الحياة.

في الوصف الذي قد مضى يمكن أن نقوله أن استراتيجية التعليم حقيقته تتجلى في شكل عمل استراتيجي في تحقيق التعليم. وتشمل الإجراءات الاستراتيجية البعد من التفاعل والإعداد وسائل الإعلام وغيرها من المصادر. البعد المقصود هو بعض من العمل الاستراتيجي من المعلم. ويمكن اختبار القيمة الاستراتيجية لاستراتيجية التعليم على مناسبة الخصائص المحددات مثل:

١- وفقا للأهداف المرادة تحقيقها

٢- وفقا خصائص المواد التعليمية

٣- خصائص المعلم

٤- خصائص الطلاب

٥- خصائص الوسائل والبنية الموجودة

ويمكن أن نخلص استراتيجية التعليم هو عبارة عن سلسلة عمل

استراتيجية المحاضر الشاملة في تحقيق أنشطة التعليم الفعلية بفعالية وكفاءة<sup>٨</sup>.

وفي الأنشطة التعليمية إذا كانت الطريقة التي يستخدمها المعلم

مناسبة صارت أكثر فعالية وكفاءة في أنشطة التعليم والتعلم التي يقوم بها

المعلمون و الطلاب. و في النهاية سوف تدعم و توصيل نجاح الطلاب ونجاح

---

<sup>٧</sup> Ulin Nuha, *Metodelogi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: Diva Press, ٢٠١٢), ١٥٥.

<sup>٨</sup> Ahmad Asse dan Nursyam, "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Di Institut Agama Islam Negeri Palu", *Jurnal Penelitian Ilmiah*, ٢ (Juni-Desember, ٢٠١٤), ٤٦٠.

التعليم من المعلمين. تعتبر طريقة تعليم اللغة العربية ناجحة في تطبيقها إذا كانت قادرة على توفر بعض شروط نجاح الطريقة وهي:

- أ- يجب أن تكون الطريقة مناسبة لحالة الطلاب في جميع الجوانب.
- ب- يجب أن تتبع الطريقة القواعد العامة التي يمكن استخدامها للمعلم كدليل وتوجيه في حل مشاكل التعليم. على سبيل المثال من السهل إلى الصعب و من بسيطة إلى معقدة.
- ج- يجب أن يكون قادرا على استيعاب الاختلافات الشخصية للطلاب في الفصل لأن الطلاب العربية أن يكون قادرا على كشف الاختلافات الشخصية بين الطلاب وأن يكون قادرا على التغلب عليها. لديهم قدرات مختلفة و شخصيات مختلفة أيضا. لذلك يجب على معلم اللغة

وفي حين أن مكون استراتيجية التعليم يشمل خمسة برامج :

#### ١- أنشطة التعليم الأولية

وعادة ما يتم احتواء هذا النشاط في تصميم عملية التعليم

(RPP) أو إذا كان في كلية مكتوب على شكل المحاضرة (SAP)

أ- تقديم المعلومات

و يكون هذا النشاط في الفصول الدراسية أو خارج الفصول

الدراسية في سلسلة عملية التعليم والتعلم. في تقديم هذه المعلومات

المطلوبة خبرة المعلم لجعل النشاط المنشق و الفرح بحيث عملية التعليم

و جعل حالة التعليم جيدة و لترقية تشجيع التعلم.

ب- مشاركة الطالب

و بناء على مبادئ التعليم التي تم تطويرها اليوم وخاصة

التعليم على أساس النهج السياقية ، فالطالب هو مركز نشاط التعليم.

في مشاركة الطلاب هذه على الشكل التطبيقي مباشرة أو توفير التدريبات التي تؤدي إلى تكوين موقف و عقلية الطلاب.

### ج- التقييم

يجب إجراء التقييم لقياس نجاح عملية التعليم. وقد يأخذ التقييم شكل ردود الفعل التي يقدمها المعلم في نهاية عملية التعليم التي جرت أو في شكل اختبار مسبق أو في شكل تقديم أسئلة الاختبار.

### ٢- الأنشطة الإستمرارية (المتابعة)

و يكون هذا النشاط من قبل المعلم لجعل التعليم المتابع. هذا النوع من أنشطة المتابعة في شكل توفير الواجبات المنزلية. والأنشطة الإيجابية فردية كانت أو مجموعة. وينبغي ألا يجبر المعلم هذا النشاط و يجب أن تولي اهتماما للظروف البدنية والنفسية للطلاب والمواد الموجودة وذلك لتجنب عملية التعليم العكسية.

## المبحث الثاني : تعليم القواعد العربية

### أ- تعريف القواعد

القواعد هو اشتقاقي الأساسية والمبادئ التوجيهية والمبادئ والقواعد<sup>٩</sup>. علم القواعد عمدة تتكون من نوعين : وهما علم النحو(بتحديد وظيفة كل كلمة داخل الجملة و ضبط أواخر الكلمات و كيفية إعرابها) و علم الصرف ( يختص ببنية الكلمة العربية و ما يطرأ عليها من تغيير

---

<sup>٩</sup> Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Jakarta: PT Rajagrafindo Persada, ٢٠١٤), ١١٢.

بالزيادة و النقص)<sup>١٠</sup> . و القواعد النحوية لأول مرة ظهر من قبل أبو الأسود الدوالي الذي عاش في خلافة معاوية بن أبي سفيان في الوقت بني معاوية. علم النحو يبحث حول قوانين الحروف والكلمات والجمل وكيف حال الحرف النهائي من الكلمة. و أما علم الصرف يبحث عن تغير الفعل من الماضي والحاضر والمستقبل والتغيرات في شكل من أشكال الفعل وأيضا يتغير شكل الفعل حسب فاعله<sup>١١</sup>. لا بد أن نتذكر أن القواعد ليس الهدف الرئيسي في عملية التعليم ، وإنما وسيلة لتحقيق الهدف. لذلك هناك العديد من الأشياء لا بد أن نلاحظ أن هيكل التعليم يتم تدريسها ضمنا لأن الهدف هو دعم الكفاءة. على سبيل المثال أسلوب الجملة الاسمية من أين بدأ حتى أي مدى القدرة على تحقيقه. والغرض من تعليم القواعد عامة ليكون الطالب قادرا على الفهم و يفهم المخاطب عند الحوار من الكلام أو الكتابة جيدا صحيحا.

## ب- أهداف تعليم القواعد

ومن الواضح أن تعليم القواعد ليس غاية الأهداف . و إنما هي وسيلة لتقويم القلم و اللسان من الأعوجاج و الزلل و تصحيح الأساليب<sup>١٢</sup>. و لذلك ينبغي أن لا ندرس الا القدر الذي يعين على تحقيق هذه الغاية.

و من الأهداف التي ترمي اليها دروس القواعد ما يأتي :

١- تساعد القواعد في تصحيح الأساليب و خلوها من الخطأ النحوي

---

<sup>١٠</sup>فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (بيروت : دار الثقافة الاسلامية)، مقدمة.

<sup>١١</sup> Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, ٢٠١١), ٩٢.

<sup>١٢</sup>محمود أحمد السيد. اللغة . تدريسها و اكتسابها. (الرياض: دار الفیصل الثقافة ١٩٨٨ م) ص: ١٠٤ .

- ٢- تحمل التلاميذ على التفكير و ادراك الفروق الدقيقة بين التراكيب و العبارات و الجمل
- ٣- تدريب الطلاب على استخدام الجمل الصحيحة والنطق الصحيح
- ٤- إنشاء عادات الطلاب اللغة الجيدة من عملية التقليد
- ٥- المعلم يثري الطلاب بالنطق و أسلوب اللغة
- ٦- الطلاب قادرين على معرفة الصواب والخطأ من المحادثة التي يتم التعبير عنها أو المكتوبة.
- ٧- يعلم المعلمون بعض المشاكل النحوية تطبيقيا

### ج- مشكلة تعليم القواعد

- و من المشاكل التي واجهها الطلاب في التعليم التراكيب هي:
- ١- يركز المعلم على قاعدة التراكيب لحفظ و فهم مضمون القراءة. حيث يستغرق تعليم القواعد وقتا طويلا في عملية التعليم. وبالتالي إهمال الدروس الأخرى التي لا تقل أهميتها.
  - ٢- ما يطلب من الطلاب غالبا حفظ شعارات أو متن علم النحو و الصرف ولكنهم لا يفهمون المعنى وشرح من الشعر و المتن. إذا كان تدريسه في شكل الغناء وحفظ الشعارات بهدف جذب اهتمام الطلاب على حفظها فيجب على المدرس أن يشرح بالتفصيل معنى الشعر المدروس.
  - ٣- كان تعليم التراكيب ناقصا وجزئيا بشكل منفصل وضيق وقيد داخل مجال عملها، إلى حد تقديم أمثلة دون أن يتم شرحها بشكل دقيق.



٤- الكتب المدرسية لمادة التراكيب أحيانا لا تناسب مع قدرة الطلاب.  
كالمواد الطويلة و الرتيبة وبعيدا عن القيم الإنسانية، لذلك يصبح عبئا  
على الطلاب.

٥- نمط علاقات المعلم والتلميذ في تعليم التراكيب يبدو أحيانا جامدة مثل  
العلاقة بين العبد و سيده . المعلم فقط يقدم مثلا و يطلب الطلاب أن  
يعطى الوظيفة لجعل الجملة كما في المثال. و نادرا يعرف المعلمون نقاط  
القوة والضعف لدى الطلاب.

#### د- خطوات تعليم القواعد

إن خطوات تعليم التراكيب بشكل عام كما يلي:

١- البدء بتحديد المشاكل الموجودة، ثم نقيم الاختبار المسبق أولا، هذا أمر  
جيد لمعرفة قدرة الطلاب على القراءة أو الكتابة وقياس مدى قدرة  
الطلاب.

٢- مساعدة الطلاب على حل المشاكل. في هذه الحالة يجب على المعلم  
أن يهتم بتعبيره الذي له العلاقة بين المعنى و أسلوبه. ثم بعد ذلك  
يعطي المعلم الفهم ومصطلحه إما بالتحليل أو بذكر القواعد.

٣- زيادة الممارسة. في هذه الخطوة يجب على المعلم أن يهتم بممارسات  
العمل التي يقوم بها الطالب.

٤- الحلول الفردية، في هذه الحالة تشمل على المشاكل الفردية للطلاب،  
يمكن للمعلمين أن يؤتي وظيفة التراكب المتنوعة للطلاب. مع هذا يمكن  
المعلم معرفة الأخطاء الموجودة في الطلاب.

٥- المظاهرة، نشاط المظاهرة ويمكن تنفيذه بعد قدرة الطلاب على فهم التراكيب جيدا. المظاهرات يمكن أن يؤديها بالألعاب أو بالتمارين العميقة .

### ه- نموذج تعليم القواعد

في تعليم القواعد هناك نموذجان وهي النموذج الاستنتاجي (قياسي) و النموذج الإستقراء (الإستقرائي). ولكن ذكر حسن شهاته هناك ثلاثة نماذج في تعليم القواعد. مع زيادة الطريقة المعضلة.

#### ١- الطريقة القياسية

الطريقة القياسية هي الطريقة المؤتمدة من الطريقة السابقة التي تشمل على ثلاث خطوات في تطبيقها. و هي بتسهيل تعليم القواعد بذكر المعلم القواعد و التعريف من العناصر العامة إلى المعينة بإعطاء بعض الأمثلة في تطبيقها مع الأمثلة التي يطلب الطلاب تدريبها لمعرفة الى مدى فهم الطلاب لما تم شرحه. ولكن غاية هذا الأسلوب هو جلب الأشياء العامة ثم حملها إلى الأشياء الجزئية بإعطاء الأمثلة مباشرة. خطوة تطبيق الطريقة القياسية هي:

أ- يدخل المعلم الفصل ويبدأ الدرس بتوصيل موضوع معين

ب- يستمر المعلم بشرح قواعد النحو

ج- استمر الدرس مع فهم الطلاب عن قواعد النحو وحفظها

د- ثم يعطي المعلم الأمثلة أو النصوص التي تتعلق بالقواعد

ه- بعد نعتها كافيا يؤمر الطلاب بالقيام على التدريبات

مثال الطريقة القياسية: " الأشجار في البستان " هذه الجملة تتركب

من المبتدأ و الخبر . يشرح المعلم المثال ويطلب الطلاب أن يهتموا بالاسم

المسطور تحته بخط في أول الجملة ويوضح المعلم أن الكلمة في البداية هي المبتدأ و الكلمة التالية هي الخبر. من ناحية النظرية الهيكلية يمكن تدريسها من خلال النموذج الاستنتاجي. البدء بالقواعد الجديدة ثم إعطاء الأمثلة لهذه الممارسة. ولذلك يجب أن يكون المثال باللغة المواصلة ليست الاستفزازية. و كل الطريقة لها المزايا والعيوب.

من مزايا الطريقة القياسية كما يلي :

- أ- هدفها أكثر تحديدا
  - ب- تطبيقها سهل وسريع
  - ج- تسهيل الطلاب على الفهم بسرعة
  - د- حفظ اللسان من الأخطاء مع الأمثلة التي تم تدريسها
  - هـ- لا يؤكد على وجود الحفظ
- أما نقائص هذه الطريقة كما يلي:
- أ- سيضيع فهم الطالب بسرعة لأنه لا يحفظها
  - ب- وجود الاعتماد على الآخرين
  - ج- الضعف في فعالية التفكير والتعبير عن الآراء
  - د- الصعوبات في القواعد الجزئية

## ٢. الطريقة الإستقرائية

هذه الطريقة هي عكس الطريقة القياسية. في هذه الطريقة يعلم من الأشياء الجزئية إلى العمومية. باعطاء الأمثلة ثم تتبعها القواعد كما هو الحال في كتاب النحو الواضح . في هذه الطريقة لا يحصل الطلاب على أقصى قدر النتائج إلا مع العديد من التمارين التي تعطى للطلاب من المادة التي قدمها المعلم.

خطواتها كما يلي أما:

- أ- يبدأ المعلم الدرس عن طريق تحديد موضوع الدرس
  - ب- يعطي المعلم الأمثلة على الجمل أو النصوص المتعلقة بالموضوع
  - ج- يطلب الطلاب قراءة الأمثلة أو النصوص التي يقدمها المعلم تبادلاً
  - د- وبمجرد اعتباره كافياً، يبدأ المعلم في شرح قواعد النحو الواردة في الأمثلة أو النصوص المتعلقة بالموضوع
  - هـ- من الأمثلة أو النصوص الموجودة ، كتب المعلمون و الطلاب التلخيص أو خلاصة عن قواعد النحو
  - و- طلب من الطلاب للقيام بهذه التمارين مزايا الطريقة الإستقرائية هي كما يلي:
  - أ- هذه الطريقة هي الوسيلة الجيدة للعثور على الغرض من قواعد النحو
  - ب- هذه الطريقة قادرة على إبرام القاعدة العامة بسرعة
  - ج- توفير المعنى الواضح وسهل تطبيقها
  - د- تقديم الأمثلة مع الأسلوب السهلة فهمها
  - هـ- يمكن لزيادة الحافز على المعلمين
  - أما نقائص الطريقة الإستقرائية كما يلي:
  - أ- حصول المدرس على معلومات مميزة الطلاب بطيئة
  - ب- عدم كفاءة ، الأمثلة التي يقدمها المعلمون
  - ج- الأمثلة التي يقدمها المعلم تكون جزئية، وغالبا غير متسقة مناسبة مع مستوى الطلاب
٣. الطريقة المعادلة (النص العربي)

هذه الطريقة جديدة و هي من تطوير الطريقة السابقة. طريقة تعليم النحو تستخدم الطريقة المواصلة غير منقطعة. تعني هي قطع القراءة من موضوع واحد من قراءة النص التي قرأها الطلاب. ثم تبين بعض العدد وبعض الأشياء التي تعتبر محددة ثم بعد ذلك أخذ التلخيص عن القواعد و الممارسة .

## و- طريقة تعليم القواعد

تقسيم طريقة تعليم التراكيب أو القواعد في العديد من المؤسسات التعليمية إلى قسمين، وهما تعليم النحو و الصرف. وكلاهما له خصائص المادة المختلفة. ومع ذلك، إذا كان كلاهما مستقلين فإن استراتيجية التعليم ستكون مختلفة. إن مستوى تعليم القواعد في تعليم اللغة العربية على حد سواء، القواعد النحوية والقواعد الصرفية يجب أن تعتبر أيضا فائدته في المحادثة اليومية. في تعليم القواعد النحوية على سبيل المثال، يجب أن تبدأ المادة عن الجملة المفيدة. ولكن تفصيل عرض المادة يجب أن تكون عن طريق التعليم عن الاسم و الفعل و الحروف.

استراتيجية تعليم التراكيب في كل مستوى كما يلي:

### ١- طريقة تعليم القواعد على المستوى الأساسي (مبتدي)

في هذه الحالة باستخدام نهج التعاون بين الشخصين يسمى عادة بقوة اثنين (*the power of two*) والهدف من ذلك هو أن يكون الطلاب قادرين على التمييز بين الاسم و الفعل والحرف خطواتها كما يلي :

أ- إعداد الورقة للممارسة على الشكل المستخدم يمكن أن تكون القراءة التي فيها الكلمات التي تريد أن تتعلمها

- ب- الدعوة على كل الطالب للعمل على تلك الممارسة  
ج- اطلب من كل الطلاب إلى أن يكونوا فرقتين ومناقشة عملهم  
د- اطلب من كل الفرقة تقديم عرض مناقشتهم  
هـ- إعطاء الفرق الأخرى الفرصة للتعليق والاستعلام  
و- إعطاء توضيح نتيجة عمل المجموعة لتجنب الأخطاء

## ٢- طريقة تعليم القواعد في المستوى المتوسط

- على هذا المستوى المتوسط نستخدم عرض مجموعة الصغيرة .  
يمكن استخدام هذه الإستراتيجية للقيام بالقواعد على سبيل المثال لممارسة ترتيب الجملة مع شكل معين قبلها ، مثل جعل الجملة الاسمية و الجملة الفعلية. و فيما يلي الخطوات المستخدمة:  
أ- إعداد القطعة من الورق  
ب- تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة (٣-٥)  
ج- اطلب من كل مجموعة كتابة الجمل التي تم جمعها من الكلمات  
د- اطلب من كل مجموعة تقديم النتائج أمام الفصل الدراسي  
هـ- إعطاء المجموعات الأخرى الفرصة للتعليق أو السؤال  
و- إعطاء التوضيح لعمل المجموعة بزيادة الشرح الإضافي عن ترتيب الجملة التي كانوا يعملون عليها

## ٣- طريقة تعليم القواعد للمتقدمين

- على هذا المستوى نستخدم استراتيجية التعليم المسمى برسم البياني القصير. وتستخدم هذه الاستراتيجية بطاقة لوسائل الإعلام.
- خطواتها:
- أ- بإعداد الورق الذي تم كتابته مع الجمل والأسالب المختلفة
- ب- توزيع البطاقات على الطلاب عشوائيا
- ج- اطلب من كل الطلاب وفقا لفئة الجمل الموجودة في كل بطاقة
- د- اطلب من كل الفرقة من الطلاب كتابة الجمل المتشابهات على الورق و الملفات
- هـ- اطلب من كل الفرقة تقديم النتائج أمام الفصل الدراسي
- و- أعط الفرقة الأخرى فرصة للتعليق أو السؤال
- ز- أعط لعمل الفرق التوضيح الشامل

### المبحث الثالث : طريقة تمييز

#### أ- التعريف بطريقة تمييز

و هي من أوراق العمل (*work shett*) على التركيبات و المؤلفات تحتوي على المواد الأساسية للنحو و الصرف و هي من نوع تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة بهدف ترقية كفاءة الطلاب منذ سن الصغار (الإبتدائية) و المبتدئين ، بشرط بعد قدرتهم على قراءة القرآن الى كونهم ماهرا في القراءة و الترجمة و الكتابة للقرآن و كتب التراث العربية.<sup>١٣</sup>

<sup>١٣</sup> Abaza.Tamyiz.....,hlm.٧

و أصدرت هذه الطريقة الى المجتمع العام على منبر البرنامج حفلة الكتاب بسيناياں جاكرتا تاريخ ٤ يولي ٢٠٠٩ . و قام بتصحيحها د. أحسين سخاء محمد الحافظ ( مدير الجامعة علم القرآن (IIQ) بجاكرتا و كاتب لجنة تصحيح القرآن وزارة الشؤون الدينية باندونيسيا) باندرامايو ١٠ يناير ٢٠١٠ م.

و لكنه في تسميتها بالطريقة من المحتمل عليها، لأن تمييز يحتوي على الأهداف و المحتوى الخاصة و مراحل الإجراءات و كذلك تقويم نجاح التعليم من الجانب العاطفي حتى كان تمييز من حيث مضمونها أقرب الى تسميتها بمنهج تعليم القواعد العربية . و أما تسميتها بالطريقة بسبب سبق شهرتها في الملاء باسم الطريقة.

#### ب- نبذة عن طريقة تمييز

طريقة تمييز هي عبارة عن طريقة ميسرة لتعليم العربية و قواعدها التي اخترعها " زاؤون فاطن" و هو أحد مؤسسي معهد بيت تمييز. ولد في اندرامايو سنة ١٩٦٩ تلقي العلم و تعلم العربية على يد جده كياهي تمييز و بعد وفاة جده تعلم على يد عمه كياهي أنس تمييز . و أكمل دراسته الابتدائية و المتوسطة والثانوية في اندرامايو. ثم واصل دراسته في كلية الأقتصاد بالجامعة الشافعية الإسلامية في جاكرتا مرحلة سرجانا و الماجستير. و هو يحب التدريس و يهتم بالتربية و يعرف من خلال خبراته التعليمية في السنوات الماضية موضع صعوبة الطلاب في تعلم اللغة العربية لا سيما قواعدها. و فكر عن طريقة التدريس الميسرة تعليمها لحل تلك الصعوبة.



و استلهم من خبرته أن الطلاب في بعض الماهد يتعلمون القواعد بالمنظومات مثل ألفية لابن مالك و العمريطي و سواهما كانوا يحرصون لحفظ تلك المنظومات و يقرؤونها بطريقة التغني في الفصول ، يحفظون آلافا من الشعر سهلة و يتسابقون بحفظهم كل السنة و لو كانوا ما زالوا لم يفهموا معناها. و من تلك الوقائع رأى زاؤون فاطن أن الطلاب يحبون الأغنية و يحبون التعليم بطريقة التغني. وافترض أن نظم مواد القواعد العربية كمنظومة الشعر باللغة الأندونيسيا يكون فكرة طيبة لحل مشكلة تعليم القواعد. و أخذ نعمات الغناء المشهورة و المألوفات لدى الطلاب و تغني المواد بها مناسبة لنفسية الطلاب حتى يشعرون بالراحة أثناء التعليم.<sup>١٤</sup>

### ج- الرؤية المستقبلية و الرسالة لطريقة تمييز

أما الرؤية المستقبلية لطريقة تمييز هي مساعدة المسلمين ليكونوا قادرين على ترجمة القرآن المسموع أو المقروء لديهم. و أما رسالتها هي استعداد أجيال المسلمين منذ سن الصغار لهم كفاءة في ترجمة القرآن و قراءة الكتب التراث و كتابتهما و تعليمها مثل إمام الشافعي رحمه الله في سن صغاره<sup>١٥</sup>.

### د- مبادئ طريقة تمييز

#### ١- المبادئ العامة

أما المبدأ العام لهذه الطريقة هي " الطريقة أهم من المادة " يعني أن المادة المدرسة في طريقة التمييز تساوي مواد القواعد العربية في كتب

<sup>١٤</sup> ايكا ريزال . استخدام طريقة تمييز لتعليم القواعد النحوية وأثرها في تحصيل الطلبة، ص. ٤٠

<sup>١٥</sup> Abaza. Tamyiz, hlm ٦

النحو و الصرف ، بل أهم الشيء في ضوء هذه الطريقة هي كيفية إلقاء المادة التي ينبغي أن يتعلمها الأطفال الصغار من كونها سهلة حتى كان شعار هذه الطريقة هي " إن الأطفال الصغار قادرون فعلى الذين قد مضى صغاره أن يكونوا قادرين بالحثم " <sup>١٦</sup>.

## ٢- المبادئ للتعليم بطريقة تمييز

- ١) التعليم عن طريق لغة القلب (*teaching by heart*) يعني أن المعلم يعلم بأسلوب مشوق و نشاط (*fun and active learning*) غينبغي على المعلم أن يجتنب سلوكا قاسيا و متشددا و مخيفا في التعلم.
- ٢) توظيف الدماغ الأيمان و الدماغ الأيسر و الدماغ اللاواعي . و الدماغ الأيمان وظيفته للفهم وهو ١٢% من طاقة الدماغ. و الدماغ الأيسر وظيفته للذكر و الحفظ و هو ٣٣% من طاقة الدماغ. أما الدماغ اللاواعي ٥٥% من طاقة الدماغ فوظيفته تكرر و تخزين ما فعله الدماغ الأيمان و الدماغ الأيسر بتوظيف الدماغ اللاواعي يتطبع الطلاب أن يتعلموا بدون وعي بلا مشقة.
- ٣) النظرية و التطبيق في نفس الوقت . تعرض المادة الدراسية تدريجيا ثم يتبعها التطبيق لا يجوز التفاوت بين تقديم المادة و التطبيق بمسافة بعيدة من الوقت.

## ٤) لادوني (*ladune*) (*ilate kudu muni*)

- ٥) يتعلم الطالب برفع صوته (كوسيلة لتحسين استخدام المحتمل للدماغ الأيسر والدماغ الأيمن بالتوازن)، مع زيادة التكرار التكاملية (كوسيلة

<sup>١٦</sup> Abaza. *Tamyiz*, hlm ٨

لتحسين إمكانات الدماغ اللاوعي أو القلب أو الصدر) بحيث نتائج التعلم ستكون كاملة.

(٦) سينتوت (sentot) (senyum sambil melotot)

نموذج تعلم الطلاب هو نموذج تعليم الأستاذ لطلابه. وبذلك كل الطالب يكونون قادرين على التعليم كما علم الأستاذ لطلابه . (الأطفال الصغار يقدرون على تعليم ترجمة القرآن و الكتاب الأصفر كما تعليم الأستاذ لطلابه).<sup>١٧</sup>

### ٣- المبادئ لقياس نجاح التعليم

(١) اليسر : يعني أن يشعر التلاميذ كون عملية التعليم بسيطاً يسراً. و لو كان فيه واد من التلميذ الذي يشعر بالعسر ففيه خطوة التعليم غير الفعال . كان تمييز ١ و ٢ يمكن أن يتعلمه التلميذ القادر لقراءة القرآن و لو لا يفهم منعه و لا يفهم العربية أصلاً . أما تمييز ٣ يمكن تعلمه بعد أن تعلم تمييز ١ و ٢ .  
(٢) أن يكون الانطباع الأخير لدى التلميذ هو : " إن كان كذلك فأنا نفسي قادر على تعليم تمييز. <sup>١٨</sup>

### هـ - مستويات قمي و أهدافه العام

و تنقسم هذه الطريقة الى ثلاثة مستويات، و قد ثبت لكل المستويات أنواع و أهدافها العامة :

#### ١- تمييز ١

<sup>١٧</sup> Abaza.Tamyiz,hlm: ٨

<sup>١٨</sup> نفس المرجع ., ص.٨

و يهدف هذا التعليم الى قدرة الطلاب في ترجمة القرآن  
بتعاون القاموس كوكبا. و فيه المؤشرات في حصول الأهداف و  
هي :

- (١) يقدر الطلاب على قراءة القرآن بالتقطيع
- (٢) يقدر الطلاب على التصريف و الضمائر
- (٣) يقدر الطلاب على المجرد ( فتح القاموس)

## ٢- تمييز ٢

و يهدف هذا التعليم الى قدرة الطلاب لقراءة كتب التراث ( تحسين  
القادر) بدون الترجمة ففيه المؤشرات في حصول الأهداف و هي :

- (١) يقدر الطلاب قراءة كتب التراث بالتقطيع
- (٢) يقدر الطلاب الإعراب
- (٣) يقدر الطلاب العوامل
- (٤) يقدر الطلاب شبه الجملة
- (٥) يقدر الطلاب الجملة الفعلية
- (٦) يقدر الطلاب الجملة الابتدائية

## ٣- تمييز ٣

و يهدف هذا التعليم الى قدرة الطلاب في الترجمة و تعليم القرآن  
و كتب التراث ( تحسين القادر) . و فيه المؤشرات في حصول  
الأهداف و هي :

- يقدر الطلاب نظريات النحو و الصرف التي يسهل عليه بفهم

معناه